

## 2-898(كتاب صلاة الاستسقاء من التعليق على صحيح مسلم)

مسلم

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى قال وحدثنا يحيى بن يحيى - 00:00:00

وهو التميمي يحيى بن يحيى التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين ويحيى بن ايوب وهو الحمصي وكتيبة هو بن سعيد وبن حجر وعلي بن حجر بن اياس. وقال الاخرون اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرق - 00:00:22 قال عن شريك ابن ابي نمر المدنى قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء عليكم السلام هذا باعتبار يعني - 00:00:47

ما سميت بعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم والا في وقته لم يكن دار القضاء قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال - 00:01:14

وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغاثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه عليكم السلام وهذا في يوم الجمعة ثم قال اللهم اغاثنا اللهم اغاثنا فدعا ثلاث مرات - 00:01:38

وهذا هدية عليه الصلاة والسلام نعم كان اذا سلم احيانا سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة تكلم ثلاثا ولذا ما كان يراجع بعد ده ثلاث عليه الصلاة والسلام قال انس ولا والله ما نوى في السماء من سحاب ولا قزعة - 00:02:03

هذا فيه انهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقى في كل وقت وحين عند ماذا عند تأخر المطر يعني لا ينتظر ان السحب سوف تأتي نستغىث لا وانما يجعل الانسان يقينا بربه عز وجل - 00:02:28

وتعلقه بحالقه ومولاه فالله عز وجل هو الذي يخلق السحاب وهو الذي يصوّفه حيث يشاء. واحيانا يعني اسروا السحب وقد تمضي الايام والسحب متواصلة ولا ينزل ماذا؟ ولا ينزل مطر - 00:02:51

نعم فالانسان او المستسقى لا ينتظر لا ينتظرون انه سوف يأتي منخفض جوي ولا سحب سوف تأتي نعم على الانسان اذا احتاج ان يبادر على المسلمين اذا احتاجوا ان يبادروا - 00:03:13

قال ما نوى في السماء من سحابة ولا قزعة عليكم السلام. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه هذا بعد الاستغاثة قال فطلعت من ورائه سحابة - 00:03:31

من بيت نعم من بيت نعم. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس التوسل ليستعمل المقاتل يعني قال فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت طبعا باذن الله. قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا - 00:03:55

يعني اسبوع كامل قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. وجاء في رواية لا ندرى هو او غيره نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب - 00:04:18

فاستقبله قائمًا فقالوا هذا فيه انه لا بأس بتكليم الخطيب. نعم في اثناء الخطبة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على - 00:04:41 الاكام واضطراب وبطونى الاودية ومنابت الشجر. عليكم السلام قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس سبحانه الله. اسبوع كامل لم

تنقطع لم ينقطع المطر ثم الان خرجت الشمس بفضل الله قال وخرجنا نمشي في الشمس قال هو الرجل الاول؟ قال لا ادري. نعم -

00:05:14

طيب يا شيخ محمد ان هنا ما قالوا انهم جمعوا محمد العبد الله. سم يا شيخ نعم هنا سبت كامل والمطر متواصل ولم ينطر انهم جمعوا عليكم السلام السؤال بارك الله فيك لماذا نحن نجمع من اجل المطر - 00:05:49

ويظهر الشحن نعم وفي وزنها يعني جا مطر لا بأس به مم طبعا لا يعني انهم نعم طبعا لم يثبت انه الرسول عليه الصلاة والسلام جمع من اجل المطر ولم يثبت انه جمع من اجل المرض. مرض الذي توفاه الله فيه ما نقل انه جمع. والاصل لو فعل - 00:06:16  
هذا الاصل الاصل لو فعل عليه الصلاة والسلام لنقل فما هو دليل ذلك حديث ابن عباس كما قال الشيخ ابو ابراهيم حديث ابن عباس نعم اراد ان لا يخرج امته - 00:06:49

جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفو وفي رواية في مسلم والذي في الصحيحين اصح ولا مطر لكن في الصحيحين اصح. قيل لابن عباس لماذا قال اراد ان لا يخرج امته - 00:07:06

ولعل الدكتور حسن ايضا ينتبه لان قبل سنوات جاءتنا ريح ومعها غبار شديد واصفوت السمع واظلمت نوعا ما فهناك من جمع فجاء الانكار من بعض اهل العلم والفضل قالوا لنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما جمع - 00:07:25

لم يأتي انه جمع من اجل الغضب فيقال لهم نعم ولم يجمع من اجل المطر. ولم يجمع من اجل المرض وانتم تقولون بذلك. اذا ما الدليل؟ حديث ابن عباس اراد ان لا يخرج امته جمع في المدينة - 00:07:50

نعم اراد ان لا يخرج امته. قيل لابن عباس لما جمع؟ قال غدا لا يخرج امته. وهذا والله اعلم مثل ما جاء في ما يفعل في يوم العيد ما قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:08:09

نعم هذا هو دليل ذلك والغبار الشديد اشد من من المطر. المطر الناس يستبشرون ويفرحون. الغبار الشديد لا يتضايقون وبعض الناس قد يسبب له يعني ازمة صدرية وقد يتوفى الله عز وجل بعض الناس بسبب ذلك - 00:08:28

نعم قال وحدثنا داود ابن رشيد البغدادي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي قال عن الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال عن انس بن مالك وانس رضي الله عنه عن مسحاق من قبل امه - 00:08:54  
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة. اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله - 00:09:25

هلك المال وجاء العيال وساق الحديث بمعنى ما سبق وفيه قال اللهم حوالينا لا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفوجت وهذا من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

قال حتى رأيت المدينة في مثلي الجوبة. نعم قال وسال وادي قناء شهرا في المدينة ولم يجيء احد من ناحية الا اخبر بجود نعم بالخير الذي اتى الله عز وجل به سبحانه وتعالى - 00:10:05

نعم والجوبة يعني كما في الرواية الثانية التي سوف تأتي قال مثل الاكليل نعم وقال يعني العصابة التي تحيط بالشيء ويسمى التاج اكلينا لاحاطته بواسطه فاحدهما يفسر الاخر قال وحدثني عبد الاعلى بن حماد - 00:10:39

البصري نعم الناوس البصري ومحمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا والمقدم بصري قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي البصري قال حدثنا عبيد الله ابن عمر المدنى عن ثابت بن اسلم البناى - 00:11:07

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمو الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث - 00:11:43

وفيهم رواية عبدالاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة. سبحان الله فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. يعني ان ما على المدينة هذا صحو والغيم ما زال مطر - 00:12:07

حولها قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن سليمان بن المغيرة قال عن ثابت ابن اسلم

البناني عن انس رضي الله عنه بنحوه وزاد فالله بين السحاب - 00:12:29

سبحان الله ومكتنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه ان يأتي اهله خشية على اهله من كثرة المطوا. نعم قال وحدثنا هارون بن سعيد الاليلي قال حدثنا بن وهب وهو عبد الله - 00:12:51

قال حدثني اسامة واسامة هو بن زيد الليبي نعم وليس اسامة بن زيد بن عبد الرحمن بن اسلم لان الثاني لم يخوج له مسلم ان حفص بن عبيدة الله بن انس بن مالك حدثنا انه سمع انس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

يوم الجمعة وهو على المنبر. وهذا طبعا اصح هذا اصح من الرواية السابقة ان الناس صاحوا لا هو الاعرابي هذا في رواية سابقة بالمعنى واقتصر الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق. كأنه الملا - 00:13:39

كانه الملاع حين تطوى. نعم الملاعة عندما يطويها الانسان بيده نعم فيجمعها فالسحاب تمزق وراح. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناي بن اسلم - 00:14:03

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. طبعا ثابت يقول انناس ثم قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطوا - 00:14:28

قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا اتى صابه من المطر فقلن يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه عز وجل. نعم فمن السنة ان الانسان يحصر عن ثوبه حتى يصبه المطر - 00:14:46

ولعل نقف عند هنا - 00:15:10